

بشارة المصطفى

[205] محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدي، قال: إبراهيم بن علي والحسن بن يحيى جميعا، قالوا: حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: " كان من رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشر لم يعطهن أحد قبلي ولا يعطاهن بعدي، قال لي: يا علي أنت أخي في الدنيا وأخي في الآخرة وأنت أقرب الناس مني موقفا يوم القيامة، ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهين كمنزل الأخوين، وأنت الوصي وأنت الولي وأنت الوزير، عدوك عدوي وعدوي عدو الله، ووليك وليي ووليي ولي الله " (1). 30 - أخبرني الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي وأبو محمد بن أحمد بن شهریار الخازن، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، قال: حدثني هاني بن أيوب، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد (2) أنه سمع عليا (عليه السلام) (يقول) (3) في الرحبة وينشد الناس: " من سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا " (4). قال محمد بن أبي القاسم: هذا الخبر وإن تكررت ألفاظه فأسانيده مختلفة وهو أعظم البشارات للشيعة (5) لأن النبي (صلى الله عليه وآله) دعا لمن والى عليا (عليه السلام) ودعوة

(1) رواه الشيخ في أماليه 1: 136، أقول: مر في ج: الرقم 77 مثله، وبمضمونه في ج 2: الرقم 133 ويأتي في ج 7: الرقم 25. (2) في " ط " : عمارة بن سعيد. (3) ليس في البحار. (4) عنه البحار 37: 125، رواه الشيخ في أماليه 1: 278 و 343، أقول: مر في ج 3: الرقم 21 مثله ويأتي في ج 5: الرقم 25، وج 10: الرقم 15 مثله. (5) في " ط " : البشارة لشيئته. (*)